خاتمة

بعد هذه المحطات العلمية و الفصول النظرية و التطبيقية التي وقفنا عندها،كان لزاما أن نستعرض أهم النتائج التي تمّ التوصل إليها و التي نوردها في النقاط التالية:

لقد آثرت في دارستي اختيار مصطلح "التوكيد" و أسلوب التوكيد كما درج على أغلب الدارسين ، حيث اعتني العلماء العرب قديما بدراسة هذا الأسلوب ، و ظلت هذه الدراسات و الأبحاث موزعة لدى كل صنف من أصناف العلماء من نحاة و بلاغيين مما أثرى هذا الأسلوب بالدراسة ،و إن لم يكن بجانب منهجي موحد كما ذكرناه في هذا البحث.

إن من الأمور المهمة للإحاطة بهذا الأسلوب و استعمالاته في اللغة العربية جعل أشكاله على اختلافها في أنماط تركيبية تفسر من خلالها القضايا المتعلقة بطرائق استخدامه في اللغة.

و التوكيد من التوابع و قد جاء بمعنى التقوية و هو اللفظ الدال على التقرير،كما أنه يتكون من أدوات تدل عليه.

فقد عبّر عنها كل من النحاة و البلاغيين بما تدل عليه عندهم ، فالنحاة يدرسون أسلوب التوكيد في نوعين المعنوي و اللفظي ، و قد يتفق جمهور النحاة على ان التوكيد

المعنوي يكون بألفاظ خاصة به و هي : النفس و العين ،و العموم بكل و جميع و عامة و كلاّ و كلتا.

أمّا التوكيد اللفظي عندهم هو تكرار اللفظ الاول بذاته أو بمرادفه فالجملة تؤكد كما هي بعطف أو بغيره، كما يؤكد الاسم الظاهر و الفعل و الضمير المنفصل، فكل هذه الكلمات تؤكد بتكرارها كما هي، أمّا الحرف فإنّه يؤكد بتكراره .

أماالبلاغيين فقد خاضوا فيه (التوكيد) حتّى جعلوا الإطناب يشمل التكرار،وكل تكرارو إطناب عندهم.

حيث كانت دراسة البلاغيين لأسلوب التوكيد في مجموعه من الأدوات على خلاف النحاة فقد درسوه فيما يلي :

التقديم و التأخير، القصر و الحصر،الاشتغال،الإطناب،التكرار،القسم، الترديد، المجاز التذييل،التقسيم، التعريف، الفصل و الوصل، الإسناد الخبري.

و في الختام أرجوا أن تكون ثمرة جهدي في هذا العمل قد وصلت إلى ما طمحت إليه منذ بدأت رحلتي مع دراستي الوظيفية لأسلوب التوكيد ، و أن يسهم و لو بالشيء القليل في أن يكون منطلقا لغيرى من الباحثين .

فإن أصبت فمن فضل الله ، و إن أخطأت فما أبرئ نفسي و أسأل الله أن يلهمنا السداد و أن يأخذ بأيدينا إلى طريق الخير و الرشاد ، إنه بالإجابة جدير و على كل شيء قدير.